نصف شهرية - العدد 88
السبت 15. 10 .2016

زيتون وزيتونة مجلة أطفال سوريا
zandzmag.com
/ZaytonAndZaytonah

زيتون وزيتونة

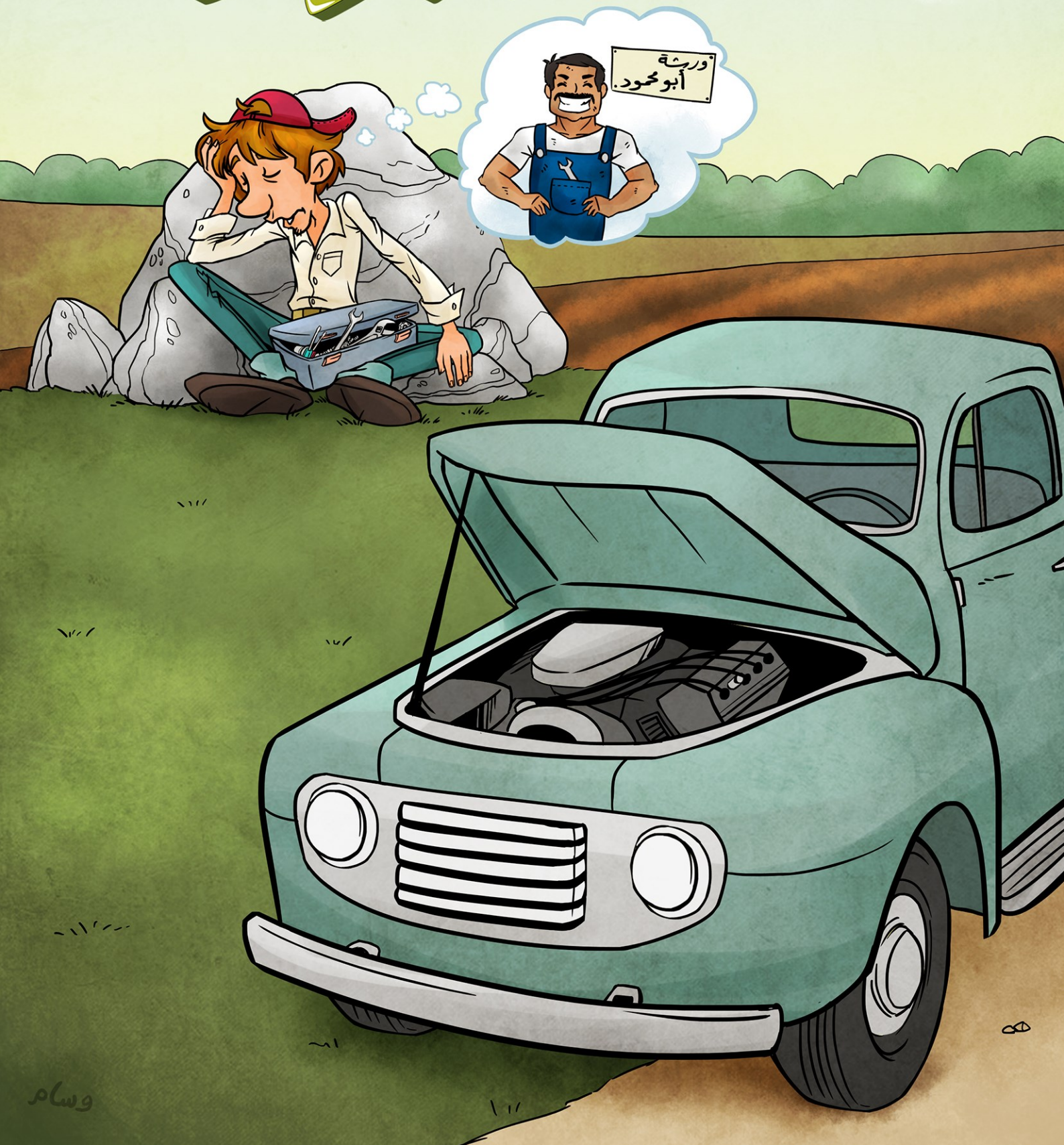

العَدَدُ الثَّامِنُ والثَّمانون

تَجدونَ فيهِ:

2:..... الاعتمادُ على النَّفس.
3:..... أشغالٌ يدويَّة.
4:..... هل تعلَمون.
5:..... أُلوِّنُ وأتعلَّمُ مع كتكوتة وسمسم.
7.6:.... العَقد.
8:..... مُسابَقاتٌ وتسالٍ.
9:..... We love English
11.10: أغربُ رِحلة.
13.12: ليلى وأبجديَّةُ الرَّبيع.
14:..... أشعب الصَّغيرُ فوقَ الشَّجرة.
15:..... مُغامَرات قمر.
16:..... أصدِقاءُ زيتون وزيتونة.

لا تَنسوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلوا لَنا مُشارَكاتِكُم وصُوَرَكُم ورُسوماتِكُم لِنشرَها في الأعدادِ الآتِيَة.

ZaytonAndZaytonah

كما يُمكِنُكُم أن تَتَصَفَّحوا وتُحمِّلوا جَميعَ أعدادِ زيتون وزيتونة مِنْ مَوقِعِ المَجَلَّة على الإنترنت:
zandzmag.com

الاعتماد على النفس

تأليف: وسام

زُمُرُّدَة فراشَةٌ صَغيرَةٌ وجميلَة، لها جناحانِ مُلَوَّنانِ، لكنَّها لم تحاوِلْ أنْ تَستَعمِلَهُما يوماً. فقَضَتْ حياتَها تزحَفُ كأنَّها دودَة. حاولَتْ أُمُّها كثيراً أن تُشَجِّعَها وتُعَلِّمَها الطَّيرانَ، لكِنَّها رَفَضَتْ تماماً.

كانَتْ زُمُرُّدَةُ تُؤمِنُ بأنَّها أضعَفُ مِنْ بَقِيَّةِ الفراشات. فهي صَغيرَةُ الحجمِ وخَجولة. لذلِكَ أخذَتْ تَعتَمِدُ على مَنْ حَولِها لِتَتمكَّنَ مِنْ إنجازِ مَهامِّها اليَوميَّة.

عندَما تجوعُ، تَطلُبُ مِنْ أُمِّها أنْ تَحمِلَها إلى زَهرَةٍ قريبَةٍ لِتَمتَصَّ الرَّحيقَ اللَّذيذَ.

وعندما تَعجَزُ عن حَلِّ مَسألَةِ رياضِيَّات مِن أوَّلِ مُحاوَلَة، تَهرَعُ إلى أخيها الكبيرِ باكِيَةً وتطلُبُ مِنهُ المساعَدَةَ. وهكذا حرمَتْ نَفسَها مِنْ مُتعَةِ التَّفكيرِ والإستكشافِ والتَّعلُّم، وتراجَعَتْ ثِقَتُها بِنَفسِها أكثرَ فأكثر، وأصبَحَتْ تُكثِرُ مِنَ الطَّلَباتِ وتحوَّلَت إلى كائنٍ لا تَحلو رِفقَتُهُ كثيرِ الشَّكوى.

ذاتَ يومٍ هبَّتْ عاصِفَةٌ هوجاءُ حَمَلَتْ كُلَّ الفراشاتِ، بما فيهم زُمُرُّدَة، بعيداً عَنْ مساكِنِها. فاضطُرَّتْ كُلُّ فراشَةٍ أنْ تَعتَمِدَ على نَفسِها لكي تَنجو.

تَشبَّثَتْ زُمُرُّدَةُ بِكُلِّ ما أوتِيَتْ مِنْ قُوَّةٍ بِجذعِ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ إلى أنْ هَدَأتِ العاصِفَةُ. بعدها وجَدت نفسَها وحيدَةً، وشَعَرَتْ بالرُّعب.

فهي لم تَكُنْ قادِرَةً على إنجازِ أبسَطِ الأُمورِ، والآنَ عليها أنْ تَجِدَ طريقَها إلى المنزِلِ وحيدَةً.

قضتِ اللَّيلَةَ جائِعَةً تحتَ الجذرِ، لأنَّ كُلَّ ما فعلتهُ بعدَ هدوءِ العاصِفَةِ هو الصُّراخُ لِطَلَبِ المساعَدَةِ دونَ جدوى.

لم تَنَمْ لَحظَةً واحِدَةً خوفاً مِنْ أنْ يَلتَهِمَها كائِنٌ ما، وبِسَبَبِ الجوعِ، لأنَّها لم تَتَعَلَّمْ كيفَ تجدُ مَصادِرَ الغِذاءِ المخبَّأةِ في التُّربَة.

عِندَما أشرَقَتِ الشَّمسُ قرَّرَتْ أن تُجرِّبَ الطَّيرانَ. وبعدَ بِضعِ ضَرَباتٍ فاشِلَةٍ مِن جناحَيها، اِقتَرَبَ مِنها ضِفدَعٌ ضَخمٌ.

شَلَّها الرُّعبُ، لكنَّ غريزَةَ البقاءِ كانَتْ أقوى، فَقَفَزَتْ ورَفرَفَتْ بجناحَيها لِتَجِدَ نَفسَها تطير!

لم يَكُنْ طيراناً سَلِساً أبداً، لكِنَّهُ كانَ طيراناً على أيِّ حال.

تخبَّطَتْ بينَ الأغصانِ والجذوعِ والأحجارِ إلى أنْ تمكَّنَتْ منَ الإرتفاعِ والوُصولِ إلى قِمَّةِ الشَّجرَة.

لم تُصَدِّق ما جَرى! كانَتْ فَراشَةً قَوِيَّةً بما يَكفي لِتُنقِذَ نَفسَها. وبينما هي في نَشوَةِ الإنتِصارِ، سَمِعَتْ أصواتَ عائِلَتِها تُناديها باحِثَةً عَنها.

طارَتْ زُمُرُّدَةُ إليهِم، ولم يُصَدِّقوا ما رأتهُ أعيُنُهم. رأوا فَراشَةً قَوِيَّةً قادِرَةً على الإعتِناءِ بِنفسِها لا تُشبِهُ زُمُرُّدَةَ الَّتي يَعرِفونَها. وفي طريقِهِم للعودَةِ إلى مَسكَنِهِم، داخَتْ زُمُرُّدَةُ بِسَبَبِ الجوعِ والتَّعبِ وكادَتْ أن تَهوي، فَعَرَضَتْ أُمُّها المُساعَدَة.

– أشكُرُكِ يا أُمِّي لكن عليَّ الإعتِمادُ على نفسي في كُلِّ شيءٍ مِنَ الآنَ فَصاعِداً.

– لا يا اِبنَتي. لا بأسَ في أنْ نَطلُبَ المساعَدَةَ عِندَما نحتاجُها. فمِنَ المستحيلِ أنْ نَعتَمِدَ على أنفُسِنا فقط في كُلِّ شيء. أنتِ الآنَ مُتعَبَةٌ جِدّاً ومِنَ الخطأ أنْ تَرفُضي المساعَدَة. السِّرُّ في أنْ تُدرِكي أهمِيَّةَ التَّوازُنِ بينَ الأُمور.

ثمَّ حَمَلَتها أُمُّها وانطَلَقوا جميعاً مُجَدَّداً نحوَ مسكَنِهِم الدَّافِئِ المُريح.

أشغال يدوية

باقةٌ من الأزهار...

المَوادُ اللَّازِمَةُ:

1- كرتون أو وَرَقُ أشغالٍ بِعِدَّةِ ألوان، على أنْ يكونَ بينَها اللَّونُ الأخضَر.
2- مِقَص.
3- صَمغ.

– ندهَنُ الصَّمغَ على أحدِ أضلاعِ الكرتونة الخضراءِ، ثُمَّ نَطويها بِرِفقٍ مِنَ المُنتَصَفِ ونُلصِقُ الضِّلعَ المُقابِلَ على الضِّلعِ الَّذي قُمنا بِدَهنِهِ بالصَّمغ.

– نقُصُّ بمساعَدَةِ أحدِ البالِغين الكرتونة الخضراءَ المطوِيَّةَ، على أنْ يكونَ القَصُّ على مسافاتٍ مُتساوِيَةٍ ولِعدَّةِ مرَّات، دونَ أنْ نُكمِلَ القَصَّ حتَّى نِهايَةِ الكرتونة، بل نَتوقَّفُ قبلَ مسافةٍ صَغيرَةٍ كما في الصُّورَةِ المُقابِلَة.

– نلُفُّ الكرتونة الخضراءَ بِشَكلِ أسطوانَةٍ ونَلصَقُ طرفَيها ببعضِهِما بالصَّمغِ. أصبَحَ لدينا سِيقانُ الأزهارِ.

– نرسُمُ على الكرتون أو الوَرَقِ الملوَّنِ عِدَّةَ أزهارٍ ودوائِرَ ونَقُصُّها، ثُمَّ نَلصَقُ الدَّوائِرَ على الأزهارِ، على ألَّا يكونَ لونُ الدَّائِرَةِ مُماثِلٌ لِلَونِ الزَّهرَة.

– نُلصِقُ الأزهارَ على أطرافِ السِّيقانِ بالصَّمغ.

هل تعلمون؟

هَل تَعلَمونَ

كيفَ تعملُ آلةُ الخياطة؟ إنَّ مبدأ عَمَلِها بسيطٌ جِدًّا، لكِنَّهُ دقيقٌ للغايَةِ في نفسِ الوَقت. حيثُ تعتَمِدُ في عملِها على شَبكِ خَيطين، واحدٌ يأتي مِنْ بكرَةٍ خارِجِيَّةٍ ويدخُلُ في ثُقبِ الإبرة (الأصفر) والآخَرُ مِنْ بكرَةٍ داخِلِيَّةٍ نضَعُها تحتَ الإبرَةِ (الأخضر). هذِهِ البَكَرَةُ الدَّاخِلِيَّةُ مُحاطَةٌ بِكَلَّابٍ يَلتَقِطُ الخيطَ مِنَ الإبرةِ (الأصفَر) في الأعلى ويَلُفُّهُ حولَ خيطِ البكرَةِ الدَّاخِلِيَّة (الأخضر). فيَتَشابَكُ الخيطانِ حولَ طبقاتِ القِماشِ ويُصبِحَانِ مُنعَقِدَينِ بِبَعضِهِما.

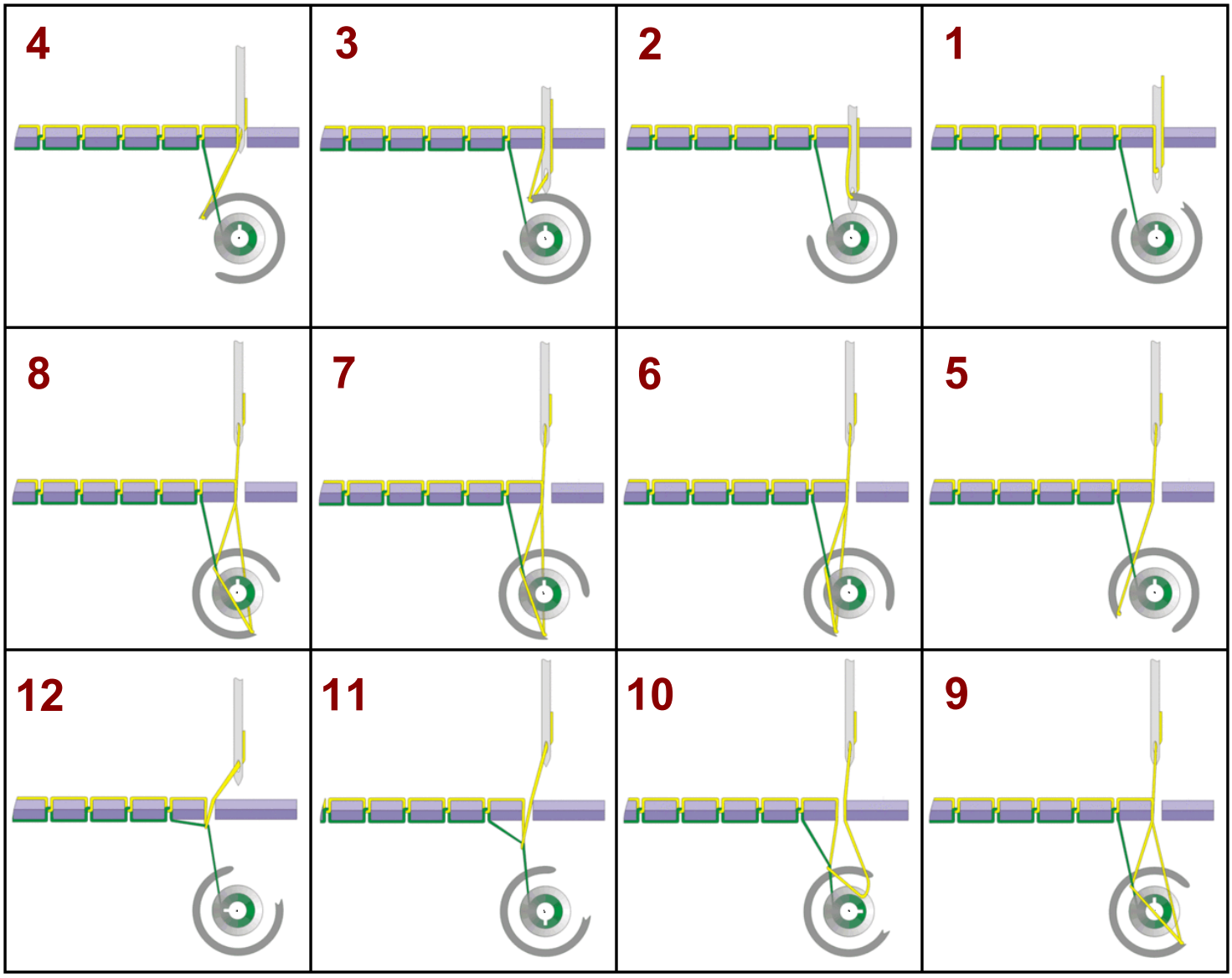

أُلوّن.. وأتعلّم..

مع كنكوتة وسمسم

المِلكَةُ وذُكُورُ النَّحلِ لا يَصنَعونَ العسلَ، فَقَطِ النَّحلاتُ العامِلاتُ مَنْ يَفعَلْ ذلك. تبدأُ العَمَلِيَّةُ في الرَّبيعِ والصَّيفِ بِرَحَلاتٍ مُكَثَّفَةٍ لِامتِصاصِ رحيقِ الأزهارِ، ثُمَّ تقومُ النَّحلَةُ بخلطِهِ في فَمِها بأنزيمٍ تُفرِزُهُ غُدَدُها. تعودُ النَّحلَةُ إلى الخليَّةِ لِتَضعَ الرَّحيقَ في الخلايا السُّداسِيَّةِ الَّتي كانَتْ قد صَنَعتها مُسبَقاً من مادَّةٍ شَمعِيَّةٍ يُفرِزُها جِسمُها. هذا الرَّحيقُ يحتوي على الكثيرِ مِنَ الماءِ. ولجعلِهِ قابِلاً للتَّخزينِ الطَّويلِ تقومُ النَّحلاتُ بِتهويَةِ الخليَّةِ بواسِطَةِ رَفرَفَةِ أجنِحَتِها، فَيتبخَّرُ مُعظَمُ الماءِ ويتحوَّلُ الرَّحيقُ السَّائِلُ إلى عَسَلٍ كثيف. وهُنا تقومُ النَّحلاتُ بإغلاقِ الخلايا السُّداسِيَّةِ بإحكامٍ لكي تَحفَظَ العَسَلَ حتَّى فصلِ الشِّتاءِ لتتغذَّى مِنهُ.

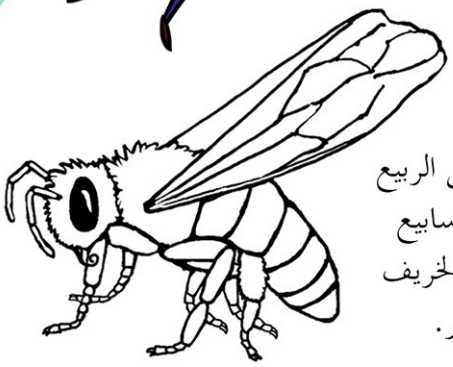

النحلة التي تبدأ حياتها في فصل الربيع أو الصيف تعيش ٦ إلى ٧ أسابيع فقط. أما التي تبدأ حياتها في الخريف فتعيش من ٤ إلى ٦ أشهر.

يحتاج إنتاج نصف كيلوغرام من العسل إلى رحيق مليوني زهرة وعمل حوالي ٥٥٠ نحلة تقطع فيها النحلات مجتمعة حوالي ٨٨ ألف كيلومتر.

النحلة هي الحشرة الوحيدة التي تموت بعد أن تلسع، لكي لا تنقل أي أمراض ممن قامت بلسعه إلى العسل.

تجمع النحلة في الرحلة الواحدة رحيق ٥٠ إلى ١٠٠ زهرة قبل أن ترجع إلى الخلية.

تنتج النحلة الواحدة خلال كامل حياتها حوالي قطرة صغيرة من العسل.

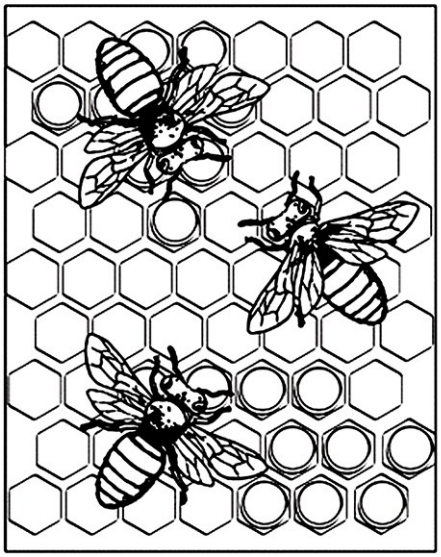

يحتوي العسل الأصلي غير المغشوش على كل العناصر اللازمة القادرة على الحفاظ على الحياة، كما أن فيه شفاء من كثير من الأمراض.

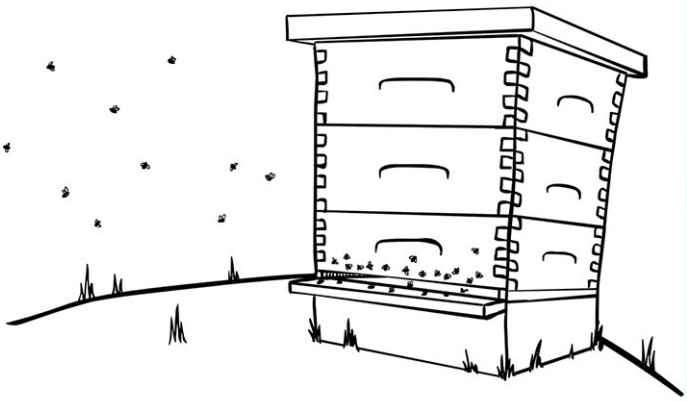

على من يربي النحل عندما يجمع العسل أن يترك قسماً منه يكفي نحلات الخلية كغذاء لها في فصل الشتاء.

العقد

تأليف: ربيع
رسوم: وسام

فؤاد وصلاح شابَّان صَديقَان يَسكُنانِ إحدى القُرى، ويبحثانِ عَنْ عملٍ مُنذُ فترةٍ طويلة.

حاوَلا العملَ في الزِّراعَةِ، إلَّا أنَّ غلاءَ سِعرِ المازوت جعلَ سِقايَةَ الأراضي والزِّراعَةَ صعبةً جِدّاً.

وحاوَلا العملَ في النِّجارة والحِدادَة، إلَّا أنَّ اِنقِطاعَ الكهرباء الدَّائِمِ جعلَ الأمرَ مُستَحيلاً أيضاً.

أخيراً قال فؤاد لصلاح: لماذا لا نَشتَري سيَّارَةً كبيرةً لِنقلِ الخُضارِ والفاكِهَةِ ونعمَلُ عليها سويَّةً؟ أحدُنا صباحاً والآخَرُ مساءً. ننقُلُ بها الخُضارَ والفاكِهَةَ إلى المدينَةِ ونوصِلُ الطَّلباتِ أيضاً.

ردَّ صلاح: فِكرَةٌ جَيِّدَةٌ، لكنْ مِنْ أينَ لنا بثَمَنِ السَّيَّارَة؟ نحن لا نَملِكُ المال!

قال فؤاد: يُمكِنُنا أنْ نَستدينَ ثَمنها مِنْ مُختارِ القَريَة. إنَّهُ صديقُكَ ويثِقُ بِكَ، لماذا لا تَطلُبُ مِنهُ أنْ يُساعِدَكَ؟ وبعدَ أنْ نعمَلَ عليها يُمكِنُنا أنْ نَرُدَّ لهُ الدَّينَ بالتَّقسيطِ، كُلُّ شهرٍ مبلَغاً مُعيَّناً مِنَ المال.

ذهبَ صلاحُ إلى المُختارِ وتكلَّمَ معهُ بالموضوع. فوافَقَ المُختارُ على تَديينِهِ المالِ شَرطَ أن يرُدَّهُ خلالَ سَنَة.

وكتَبَ عقداً بِذَلكَ وطلَبَ مِنْ صَلاح أن يُوَقِّعَ عليهِ.

وهكذا اِشتَرى الصَّديقانِ السَّيَّارَةَ وباشرا العملَ عليها.

جرتِ الأمورُ بِشَكلٍ جيِّدٍ في الشَّهرينِ الأوَّلِ والثَّاني، وعملَ فؤادُ وصلاحُ على السَّيَّارَةِ واِستطاعا تأمينَ أقساطِ الدَّينِ إضافَةً إلى بعضِ المالَ يَعتاشانِ مِنهُ.

وبعدَ حوالي ثلاثَةِ أشهُر، وبينما كانَ فؤادُ يقودُ السَّيَّارَةَ في طريقِهِ إلى المدينَةِ وجدَ سيَّارَةً مركونَةً إلى طرفِ الطَّريقِ وصاحِبُها يشيرُ لهُ بالتَّوقُّفِ للمُساعَدَةِ.

توقَّفَ فؤاد عندَ الرَّجُلِ وعرفَ مِنهُ أنَّ سيَّارَتَهُ مُعطَّلَة ويُريدُ منهُ أنْ يُوصِلَهُ إلى المدينَة.
صعدَ الرَّجُلُ إلى السَّيَّارةِ، وفي الطَّريقِ تعرَّفَ فؤاد عليهِ. وعَلِمَ أنَّهُ رجلُ أعمالٍ غَنِيٌّ وصاحِبُ مَتجَرٍ كبيرٍ للألبِسَةِ في المدينة.
عرضَ الرَّجُلُ على فؤاد أن يَعمَلَ عِندَهُ في مَتجَر الألبسةِ.
فوجدها فؤاد فُرصَةً سانِحَةً للتَّخَلُّصِ مِنَ العملِ الشَّاقِ على السَّيَّارَةِ وللتَّهَرُّبِ مِنْ تسديدِ الدَّينِ للمُختار. فوافَقَ على الفور.
في اليومِ التَّالي أخبَرَ فؤاد صديقَهُ صالح أنَّهُ سيترُكُ العملَ على السَّيَّارة.
– لكن يا فؤاد نحنُ شريكانِ في هذهِ السَّيَّارَةِ وتعاهَدنا على تَسديدِ ثَمنِها سويَّةً، وأنا لا يُمكِنُني سَدادُ ثَمنِها إن تركتَني وحدي.
أصرَّ فُؤادُ على تركِ العملِ وبدأ يَتظاهَرُ بالتَّعَبِ ويدَّعي أنَّ العملَ على السَّيَّارَةِ يُسبِّبُ لهُ آلاماً في ظَهرِهِ وأنَّهُ غيرُ قادِرٍ على الإستمرارِ بِهِ.

حَزِنَ صلاحُ كثيراً بعدَ أنْ أحسَّ بِخِيانَةِ صديقِهِ لَهُ.
اِحتارَ في أمرِهِ ولم يَدرِ ما يَفعلُ. فهو لنْ يَستطيعَ سَدادَ الدَّينِ للمُختارِ لو بَقِيَ وَحدَهُ.
فكَّرَ كثيراً وقرَّرَ في النِّهايَةِ أنْ يذهَبَ إلى المُختارِ ويَروي لهُ الحقيقَةَ.
بعدَ أنْ سَمِعَ المُختارُ روايَتَهُ قالَ لهُ:
لا بأسَ يا بُني، يُمكِنُكَ أنْ تَبحَثَ عنْ شَريكٍ آخرَ يَعمَلُ معكَ بَدَلاً مِنْ فؤاد، لكن إيَّاكَ أنْ تُكرِّرَ نفسَ الخطأ الَّذي اِرتَكَبتَهُ معه.
رد صلاح: لكن يا عَمِّي أنا لم أُخطِئْ مع فؤاد، بل هو مَنْ أخطأ بِحقِّي وتَرَكَني وحيداً.
قالَ المُختار: صحيحٌ، لكِنَّكَ أخطأتَ عندَما لم تَكتُبْ عقدَ الشَّراكَةِ بينَكُما.
معكَ حقٌّ يا عَمِّي، رُبَّما لم نَفعلْ ذلِكَ لأنَّنا أصدِقاءُ مُنذُ طُفولَتِنا وليسَ بينَنا عُقود، إنَّما نَعمَلُ مع بَعضِنا بِثِقَةٍ مُتبادَلَةٍ. ولم أُفكِّر يَوماً أنَّ فؤاد يُمكِنُ أن يَخونَني.
حسناً أتمنَّى أنْ تكونَ قد تَعلَّمتَ مِنْ هذا الدَّرسِ وأنْ تكونَ أيُّ علاقَةِ عملٍ لَكَ مع الآخرينَ مَكتوبَةً وواضِحَةً، حتى لو كانَتْ مع أعزِّ أصدِقائِكَ وأقرَبِ النَّاسِ إليك.

مسابقات وتسالٍ

هل يُمكِنكُم أنْ تَجدوا الظِلَّ الحقيقيَّ لِلدِّيك؟

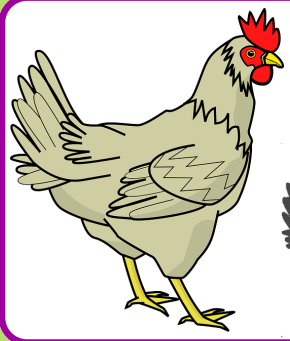

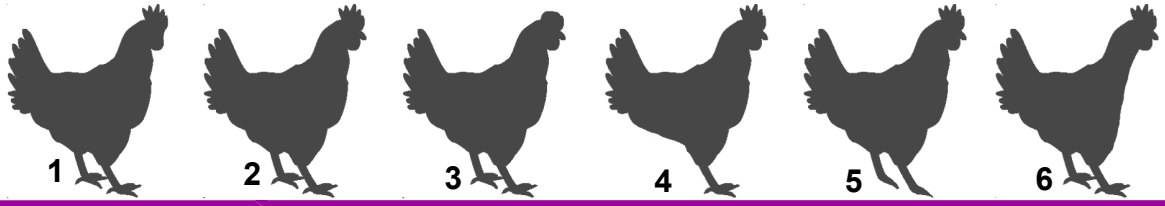

عليكُم يا أصدِقائي أنْ ترسُموا خطًّا لِتوصيلِ الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ أسماءَ الأشكالِ الموجودَة.

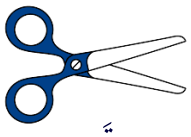

مِقَص

ق	ن	ك	س	و	ل	م	ل	ه
ل	ص	ن	ر	ة	ق	ا	م	ر
م	ح	ق	س	ص	م	ض	ع	م
ا	ي	ن	ل	ك	ر	ه	س	ا
ب	ف	ب	و	ب	ل	غ	ع	ر
غ	ة	ا	ي	ب	ة	ر	ج	ة
ي	ة	ن	ب	ة	د	و	ر	ط
م	ئ	س	و	د	ه	ف	ث	ل
ة	ص	ي	ط	ي	ب	ن	ر	ق

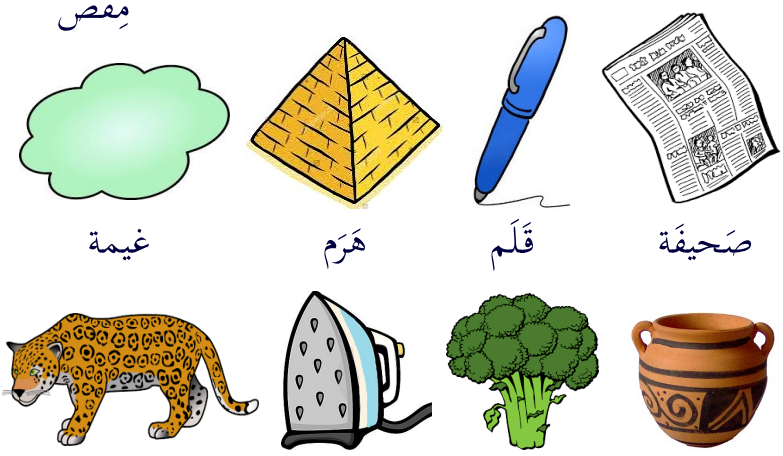

صَحيفَة — قَلَم — هَرَم — غيمة

جَرَّة — قرنبيط — مِكواة — فهد

سودوكو SUDOKU

عَلَيكُم اِستِخدامُ الأعدادِ: 6،5،4،3،2،1 على أن لا يَتَكَرَّرَ العَدَدُ نَفسُهُ في أيِّ سَطرٍ أو عَمودٍ.

3					6
	2	5		4	
4	1			5	
				3	
	5				
1	3		2	6	

أدر الصَّفحةَ لِترى الحلَّ:

5	6	2	4	3	1
4	1	3	6	5	2
1	3	4	2	6	5
2	5	6	3	1	4
3	4	5	1	2	6
6	2	1	5	4	3

ساعِدوا العنكبوت كي يَصِلَ إلى الشَّبكة الَّتي نَسَجَها. أثناءَ عُبورِ المتاهَةِ سَتمرُّونَ على الأحرُفِ الَّتي تُشَكِّلُ عددَ أرجُلِ العَنكبوت هل عَرَفتُموها يا أصدِقائي؟

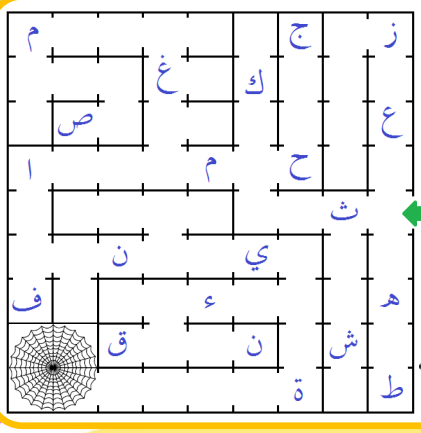

هُناكَ **5** فوارق بَيْنَ الشَّكلَين. هَلْ يُمْكِنُكُمْ أنْ تَجِدُوها ثمَّ تلوِّنوا الشَّكلين؟

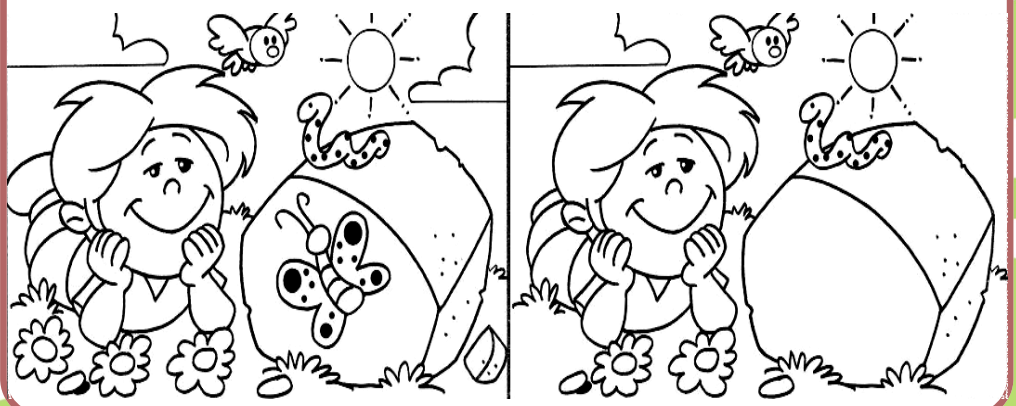

We Love English

Circle the correct word:

1
happy cold sleepy

surprised hot scared

2
angry sad tired

happy hot cold

3
bored cold angry

sad hot sleepy

4
hot bored surprised

angry sleepy happy

5
happy hot tired

cold angry surprised

6
hot cold sad

bored tired surprised

7
sleepy scared sad

surprised happy cold

8
sad scared tired

angry sleepy happy

9
surprised hot cold

bored angry scared

10
bored sleepy scared

sad angry happy

Translation and Answers:

1-scared خائف

2-sad حزين

3-hot يشعر بالحر

4-surprised مندهش

5-tired مُتعَب

6-cold يشعر بالبرد

7-sleepy يشعر بالنعاس

8-happy سعيد

9-bored يشعر بالملل

10-angry غاضب

أغرب رحلة

قصة: سمر عزيز – رسوم: رزان

اليومُ هو أوَّلُ أيَّامِ العُطلَةِ الصَّيفِيَّة، ووالدا مُهنَّد وريم قد وَعَداهُما بقضاءِ يومٍ مُمَيَّزٍ مَكافأةً لهما على جُهدِهِما خلال العام الدِّراسيِّ.

"صباحُ الخير يا أُمِّي صباحُ الخيرِ يا أبي" ردَّدها كُلٌّ مِنْ ريم ومهنَّد، والسَّعادَةُ تملأُ المكان.
كانَتِ الأُمُّ قد أعدَّت لوازِمَ الرِّحلَةِ، والأبُ تفقَّدَ جاهِزِيَّةَ سيَّارَتِه.

ركبتِ العائِلَةُ السَّيَّارَةَ وبدأ الجميعُ بِتناوُلِ قِطَعِ البسكويتِ اللَّذيذِ الَّذي أعدَّتهُ أمُّ مُهنَّد.
حاولَ مُهنَّد وريم سُؤالَ الأبِ مِراراً عنْ وِجهَةِ الرَّحلَةِ، لكنَّ الأب كانَ يهُزُّ رأسَهُ قائِلاً: لا تَستَعجِلا وتحرُقا المُفاجأة.

اِستمرَّتِ الرِّحلَةُ ثلاثَ ساعاتٍ لم تَشعُرْ بِها الأُسرَةُ لِجمالِ الطَّبيعَةِ على جانِبيِّ الطَّريق.
أخيراً توقَّفَتِ السَّيَّارَةُ وطلَبَ الأبُ إلى الجميعِ النزول.
دُهِشَ مُهنَّد وريم، فالسَّيَّارَةُ لم تَتوقَّف أمامَ فُندُقٍ أو صالَةِ ألعاب ولا حَتَّى مُنتَزَه، إنَّما أمامَ دارٍ بسيطَةٍ صغيرَةٍ يجلِسُ أمامَها عجوزانِ يَشرَبانِ الشَّايَ والدَّجاجُ يتراكَضُ حولَهُما وأصواتُ عجولٍ تملأُ المكان.

سارَعَ أبو عَرَفة وأُمُّ عرفة للتَّرحيبِ بالضُّيوفِ وَسَطَ دهشَةِ وخيبَةِ أمَلِ مُهنَّد وريم.
"تفضَّلوا بالدُّخولِ، تعالَ يا عَرَفَة وساعِدْ عمَّكَ في حَملِ الأمتِعَة".

كانَ العجوزانِ قد جَهَّزا غُرفَةً ضِمنَ دارِهِما وحاوَلا أن تَكونَ مُريحَةً قدرَ الإمكان، لكِنَّ مهند وريم لم يعتادا الجلوسَ أوِ النَّومَ على الأرض.

قرأ أبو مُهنَّد في ملامِحِ ولَديهِ خيبَةَ الأمَلِ لكنَّهُ تابَعَ ترتيبَ الحاجِيَّاتِ مع أُمِّ مُهنَّد وابتسامَةُ الثِّقَةِ تعلو وَجهَهُ.

حاوَلَ مُهنَّد تخفيفَ توتُّرِهُ بِاستعمالِ هاتِفِهِ الجوال للدُّخولِ إلى الإنترنت وتَسلِيَةِ نَفسِهِ لكنَّهُ تفاجأ مِنْ عدَمِ وُجودِ شَبكة، فالمكانُ الَّذي اِختارَهُ الأبُ مِنَ القُرى الَّتي لم تَصِلُها هذهِ الخِدمَةُ بعدُ.

كذلكَ لم يَتمكَّنِ الولدانِ مِنْ مُشاهَدَةِ برامِجِ الأطفالِ الَّتي اِعتادوها في المنزِلِ لأنَّ التِّلفازَ في مَنزِلِ العجوزَينِ قديمٌ وغيرُ موصولٍ على صَحنٍ للبَثّ.

وضَعَتْ أُمُّ عَرفة أمامَ الأُسرَةِ طبَقاً مِنَ القَشِّ يحوي طعامَ الغَداء.
كان الغداءُ بسيطاً ومَحلِّيّاً، فالبيضُ من دَجاجِ الدارِ واللَّبَنُ والجبنُ مِنْ بَقرَةِ أبي عرَفَة والخبزُ مِنْ صُنعِ يدِ أُمِّ عَرَفَة والزَّيتُ والزَّيتونُ مِنْ كُرومِ القريَةِ.

ولا يَروي عَطَشَ المسافِرِ في حَرِّ الصَّيفِ سوى ماءٌ نَزَحتْهُ أُمُّ عَرَفة مِنْ بئرِ القَريَةِ وحَفِظَتهُ في جَرَّةٍ فَخَّارِيَّةٍ لِيُحافِظَ على بُرودَتِهِ، فهُم لا يَملِكونَ ثلَّاجَةً في البَيت.

بدأ أبو مُهنَّد وأُمُّ مُهنَّد بِتَناوُلِ الطَّعامِ وتَبادُلِ الحديثِ مع العَجوزَين.
حاوَلَ مُهنَّد وريم كتْمَ ضِيقِهما وبدأا أيضاً تناوُلَ الطَّعامِ.
ورُغمَ أنَّهُما اِعتادا تناوُلَ اللَّبَنِ والبيضِ والزَّيتونِ في بَيتِهما إلَّا أنَّهُما وجدا لهذهِ الوَجبَةِ نكهَةً مُختَلِفَةً.

فلِأوَّلِ مَرَّةٍ يَتناوَلانِ الغداءَ دونَ النَّظَرِ إلى التِّلفازِ ودونَ طَنينِ الجوَّالِ والدَّردَشات، فكُلُّ ما يُحيطُ بِهما هادِئٌ وجَميلٌ ويَبعَثُ الرَّاحَةَ في النَّفسِ، ولا تُقارَنُ أصواتُ البَقرِ والدَّجاجِ بأصواتِ الباعَةِ وشِجارِ الجيرانِ في مَنزِلِهما.
تناوَلا الطَّعامَ بِنَهَمٍ وأعقباهُ بكأسينِ مِنَ الشَّايِ صَنعَها عرفة على نارِ الحطبِ فكانَتْ نَكهَتُهُ ألذَّ بكثيرٍ مِنْ شايِ السَّخَّانِ الكهرُبائِيِّ.
طَلَبَ العجوزانِ مِنَ الأُسرَةِ الإستراحَةَ في غُرفَتِهم فبانتِظارِهِم سَهرَةٌ جَميلَةٌ في المساء.

دخلَ مُهنَّد وريم إلى غُرفَتِهما وأحسَّا بِشُعورٍ غريبٍ، فالدَّهشَةُ والضِّيقُ تبدَّدا لِيَحُلَّ مَحلَّهُما الرَّاحَةُ والهدوء.

ولِأوَّلِ مرَّةٍ ناما بعدَ وجبَةِ الغداءِ مِلءَ جُفونِهِما.
اِستَيقَظا في المساءِ وخرجا سريعاً لِيَجدا والِداهُما قد سبقاهُما إلى جلسَةِ العَصيرَةِ كما يُسَمِّيها الرِّيفِيُّون.
بدأتِ الشَّمسُ تُودِّعُ السَّماءَ رُويداً رُويداً والجلسَةُ تزدادُ جَمالاً.

أشعلَتْ أُمُّ عرفة الحطَبَ وبدأتْ بإعدادِ وجبَةِ العَشاءِ المُؤلَّفَةِ مِنْ لحمِ الدَّجاجِ البلدِيِّ وإلى جانبِهِ الرُزُّ المطبوخ. تَناوَلَ الجميعُ العشاءَ، وتابعوا سَهرَتَهُم مع الشَّايِ والهيل.

اِنتَهتِ السَّهرَةُ ومُهنَّد وريم يعيشانِ لَحَظاتٍ هيَ الأسعَدُ في حياتِهما، لكنَّ النُّعاسَ غَلَبَهُما فاستأذنا للنَّوم.
اِستَيقظا على صوتِ أُمِّهما تطلُبُ مِنهُما الاستعدادَ للعودَةِ، فقدْ طَلَعَ الصَّباحُ.

ركِبَ الجميعُ السيارَةَ بِاتِّجاهِ المنزل. ولأوَّلِ مَرَّةٍ مِنذُ بدءِ الرِّحلَةِ تَسَنَّى لريم ومُهنَّد الحديثَ مع والِدَيهِما.

”أبي، أودُّ أنْ أشكُرَكَ على حُسنِ اِختِيارِكَ للمَكانِ، فقد اِكتَشَفتُ أنا وريم أنَّ في الحياةِ مُتَعاً وجمالاً لا يُقارَنا بالتكنولوجيا وأدواتِ الرَّفاهِيَّة“.
لقد حَرَمَنا نَمَطُ حياتِنا في المدينَةِ مِنْ مُتَعٍ كَثيرَةٍ لم نَشعُرْ بِقيمَتِها إلا بعدَ هذِهِ الرِّحلَة“.
هزَّت ريم رأسها مُوافِقَة لِكلامِ مُهَنَّد.

وسَعِدَ الأبُ والأُمُّ لأنَّ اِبنَيهِما أدرَكا الغايَةَ مِنْ اِختِيارِ الرِّيفِ مكاناً لِقَضاءِ هذه العُطلَة.

هدية من مجلة طيارة ورق

ليلى وأبجدية الربيع

حرفُ الفاء

تُحِبُّ ليلى مَدرَسَتَها لأنَّها تَتعلَّمُ كُلَّ يومٍ شَيئاً جديداً، ولكنَ اليومَ بالذَّاتِ كانَتْ على موعدٍ مع تَجرُبَةٍ لم تَعهَدها مِنْ قبل. طلَبَتِ المُعلِّمَةُ مِنْ ليلى وأصدقائِها كتابَةَ موضوعِ تعبيرٍ بِشكلٍ حُرٍّ عنْ أيِّ شيءٍ يرغبونَ بِهِ ووعدَتْ أن تعطيَ هديَّةً لأفضَلِ موضوع. اِعتادَتْ ليلى على التَّعامُلِ مع التَّحدِّياتِ والواجِباتِ الواضِحَةِ، ولكنَّها اليومَ وَجَدَتْ صُعوبَةً بإيجادِ الفكرَةِ الَّتي سَتكتُبُ عنها.

في طَريقِهَا نحوَ المنزِلِ في باصِ المدرَسةِ بدأتْ ليلى تُحدِّثُ نَفسَها بقلقٍ: "لو أنَّ المُعلِّمةَ حدَّدتْ عُنوانَ الموضوعِ لكانَ الأمرُ أسهَلَ، لماذا لم تطلُبْ مِنَّا أنْ نَكتُبَ عَنْ حديقَةِ الحيواناتِ أو عَنْ بعضِ النَّباتاتِ؟ كيفَ سأجِدُ فِكرَةَ موضوعٍ أنافِسُ فيهِ وأربَحَ الجائزَةَ؟"

قاطَعَ أفكارَها صوتُ كَميلٍ وهِبة يتحدَّثانِ في المقعَدِ الخَلفِيِّ عَنِ المواضيعِ الَّتي سيُكتُبانِها.

كميل: سوف أكتُبُ عنْ تاريخِ الطَّيرانِ، وأتحدَّثُ عنْ أنواعِ الطَّائِراتِ وأحجامِها. أنا أتوقُ لِكتابَةِ ذلكَ الموضوعِ.

هبة: وأنا أيضاً مُتشوِّقَةٌ لِكتابَةِ موضوعٍ عَن الموسيقى وأدواتِها وجمالِها.

سَمعتْ ليلى الحديثَ وازدادَ قَلقُها وكانَ مِنَ الواضِحِ أنَّها تَخشى أنْ يكونَ موضوعُ أحدِ أصدِقائِها أفضَلُ مِنْ موضوعِها، وهي بِطبيعَتِها التَّنافُسِيَّةِ تَرغَبُ أنْ تكونَ صاحِبَةَ أفضَلِ موضوعٍ. وكانَتْ كُلَّما تَعذَّرَ عليها الوصولُ إلى فكرةٍ مُناسِبَةٍ يزدادُ تَوتُّرُها وتَشعُرُ بأنَّ الأفكارَ الجيِّدَةَ كُلَّها قدْ اِختَفَتْ مِنْ رأسِها وسَكَنَتْ في رُؤوسِ أصدِقائِها.

عندما وصلَتْ إلى البيتِ لم تَستَحِ ليلى أنْ تسألَ والِدَها بعضَ المساعَدَةِ، وشرحَتْ له المُعضِلَةَ الَّتي تَمُرُّ بها وصُعوبَةَ إيجادِ فِكرَةٍ تَكتُبُ عنها، فقالَ لها ولِدُها: "هناكَ الكثيرُ مِنَ الأفكارِ المُمتازَةِ الَّتي تَنفَعُ في كِتابَةِ مَوضوعِكِ يا ليلى".

ليلى: أعرِفُ، ولكنِّي لا أستطيعُ أنْ أُقرِّرَ. هناكَ الكثيرُ مِنَ المواضيعِ المُهِمَّةِ!

الأب: إذاً اِكتُبي عنْ أكثَرِ شيءٍ تَشعُرينَ الآنَ أنَّهُ مُهِمٌّ بالنِّسبَةِ لَكِ.

فجأةً لمعَتْ فِكرَةٌ عَبقَرِيَّةٌ في رأسِ ليلى وسألَتْ نفسَها: لماذا لا أكتُبُ موضوعاً عن مَعنى "الفِكرَةِ" نَفسِها؟ وفعلاً قرَّرَتْ أنْ تكتُبَ عَنِ تحدِّي الإبداعِ وكيفَ يُمكِنُ للإنسانِ أنْ يأتي بِفِكرَةٍ مُبدِعَةٍ وخلَّاقَة.

وفي اللَّحظَةِ الَّتي قَرَّرتْ فيها ليلى ذلكَ بدأتِ المعلوماتُ والأفكارُ تَفيضُ في ذِهنِها مِنْ خِلالِ ما قَرأتهُ وتعلَّمَتْهُ سابِقاً، وركَضَتْ إلى دَفتَرِها تُدَوِّنُ ما يَخطُرُ لها حتَّى لا تَنساه.

خطرَ في بالِ ليلى كيفَ أنَّ فِكرَةَ اِستِخدامِ النَّارِ قدْ غيَّرَتْ حياةَ الإنسانِ القَديمِ فأتاحَتْ له طَهوَ الطَّعامِ وحِمايَةَ نَفسِهِ مِنَ الحيوانات. تَبادَرَ في ذِهنِها كيفَ أنَّ فِكرَةَ الكِتابَةِ بِحدِّ ذاتِها، والَّتي خَطرَتْ للإنسانِ قبلَ آلافِ السِّنينِ عندما بدأ بِتسجيلِ أفكارِهِ، قَدْ غيَّرتْ مصيرَ الإنسانِ وبدأتِ التَّاريخَ.

تذكَّرَتْ ليلى أنَّها قرأتْ في كِتابٍ عنْ تاريخِ الإنسانِ أنَّ اِختراعَ العجلَةِ كانَ فِكرَةً قد غيَّرتْ وجهَ التَّاريخِ لأنَّها سَهَّلَتِ التَّنقُّلَ ونقلِ البَضائِعِ. تجمَّعَتِ الأفكارُ في رأسِها بِسُرعَةٍ وبدأتْ تَكتُبُها على الورَقَةِ حتَّى لا تَضيعَ مِنها، وحاوَلَتْ أنْ تَجِدَ السِّرَّ وراءَ إبداعِ الأفكارِ الجديدَةِ.

كتبتْ ليلى أنَّ الفِكرَةَ الإبداعِيَّةَ تأتي أوَّلاً مِنَ الحاجَةِ إلى إيجادِ حَلٍّ لِمُشكِلَةٍ مُعيَّنَةٍ، كاختِراعِ العجلَةِ لِنقلِ البضائِعِ مَثلاً. ثُمَّ أيضاً تحتاجُ الفِكرَةُ إلى دماغٍ يُفَكِّرُ خارِجَ المألوفِ وبشكلٍ مُختَلِفٍ عمَّا سَبَق. وهذا ما حدَثَ عندَما فكَّرَ العالِمُ كوبرنيكوس أنَّ الأرضَ تدورُ حولَ الشَّمسِ وليسَ العَكس كما كانَ الجميعُ يَظُنُّ يومَها. وانتبَهَتْ ليلى أنَّ الأفكارَ الجديدَةَ تأتي مِنْ تفاعُلِ الأفكارِ المُختَلِفَةِ في أجواءٍ تسودُها الحريَّةُ واحترامُ الرَّأيِ الآخَرِ. ثُمَّ خَتَمَتْ ليلى موضوعَها برأيٍ مُهِمٍّ وهو أنَّ كُلَّ سُلوكٍ يقومُ بِهِ الإنسانُ أو أيَّ اِختراعٍ جديدٍ يبتَكِرُه إنَّما وراءَهُ فِكرَة.

أُعجِبَتِ المُعلِّمَةُ بموضوعِ ليلى وطريقَتِها في التَّفكيرِ والكِتابَةِ عنِ الموضوعِ، ورُغمَ أن مواضيعَ أصدِقائِها كانَتْ كُلُّها ذاتَ مُستَوى جيِّدٍ إلَّا أنَّ موضوعَ ليلى كان أكثَرُها إبداعاً وبالتالي حَصَلَتْ على الجائِزَة.

أشعب الصغير فوق الشجرة

قصة: عارف الخطيب – رسوم: لمى خليفة

اِستيقظْتُ باكراً قبلَ الشمسِ والدُّيوك. ثمَّةَ صوتٌ يُناديني لم يَسمَعْهُ أحدٌ غيري.

تسلَّلْتُ من فِراشي، أسرعْتُ إلى النَّافذة، ألقيْتُ نظرةً على حديقةِ البيت، وقعَتْ عينيَّ على شجرةِ الكرز. الصوتُ ينبعثُ من هناك. حملَقْتُ جيِّداً.

ماذا أرى؟ كَشفْتُ صاحبَ الصَّوت!

تركْتُ أهلي في سُباتٍ عميقٍ، هبطْتُ الدَّرجَ مُسرِعاً، وحينما صِرْتُ تحتَ الكرزةِ، اِحتضنْتُ جِذعَها بذراعيَّ، وتسلَّقْتُهُ صاعداً، مثلَ سِنجابٍ ماهِرٍ، وسُرعانَ ما أصبحْتُ بينَ الأغصانِ المُثقلَةِ بالثِّمارِ اللَّذيذةِ الحمراء.

سمعْتُ نداءَكِ أيَّتها الثِّمار، وها أنا ذا قد لبَّيتُ النِّداء.

أخذْتُ أقطُفُ وآكلُ. أقطُفُ من أمامي ومن خلفي. يدايَ تقطُفانِ ولا تَفتُران. وفميَ يمضغُ ولا يتعبُ.

ومرَّ الوقتُ لذيذاً، لم أشعُرْ فيهِ بكِلالٍ أو مِلال.

ما أطيبَ العملَ، ما أحلى النَّشاط!

تذكَّرْتُ أهليَ النَّائمينَ وقلْتُ في نفسي:

مَنْ لا يعملْ لا يأكلْ.

اِستيقظَ أفرادُ أُسرتي، أعدُّوا الفُطورَ وأنا فوقَ الشجرة.

بحثوا عنِّي في فِراشي وفي أرجاءِ البيت، ولم يجدوا لي أثراً، لأنَّني كُنْتُ فوقَ الشَّجرة.

ذُعرَتْ أُمِّي واِضطربَ بالُها، فهُرعَتْ قلقةً تبحثُ عنِّي في حديقةِ البيت.

رأيتُها مُرتاعةً، حزنْتُ عليها، ولم أستطعْ مُناداتَها، لأنَّ فميَ كانَ مملوءاً!

أبصرَتْني أُمِّي على الشَّجرة، فهرولَتْ ونادَتْني من تحتِها:

– أنتَ هنا ونحنُ نبحثُ عنك؟!

قلتُ بصوتٍ ممزوجٍ بالمَضْغ: ماذا تُريدينَ؟

– اِنزلْ يا كبيرَ البطن!

– لا أستَطيع.

– لماذا؟!

قلْتُ وأنا آكلُ: لأنَّني لم أشبعْ.

– ومتى تَشبعُ؟!

– لا أدري واللهِ.

– اِنزلْ لِتَتناوَلَ معنا الفَطور.

– سأتناولُ الفَطورَ بعدَما أشبع.

– وكيفَ ستُفطِرُ إذا شبعْتَ؟!

– الشَّبعُ من الكَرزِ شيءٌ والشَّبعُ من الفَطورِ شَيءٌ آخر.

– الشَّبعُ واحِدٌ يا شَرِه!

– كيفَ أشبعُ من الفَطور وأنا لم أتناولْ مِنهُ لُقمَةً واحدِة؟!

– اِقتنعَتْ أُمِّي بِصِحَّةِ كلامي وانصرفَتْ وهي تقولُ: لا تتأخَّرْ يابنيَّ!

اِبتعدَتْ ولم تَسمَعْ جوابي لأنَّني لا أستَطيعُ الكلامَ فقدْ كانَ فمي مملوءاً، والفمُ المملوءُ لا يقدرُ على الكلام!

مغامرات قمر

في غرفتي

قصة: جيكر خورشيد. - رسوم: نجلاء الداية.

أردتُ ذاتَ صباحٍ أنْ أُرَتِّبَ غُرفَتي، ولكنّي لم أكنْ أعرِفُ كيف أفعَلُ ذلك. فجَمَعتُ حولي ألعابيَ ورُحتُ أسألُهُم: مَنْ مِنكُم يقولُ لي كيفَ أُرَتِّبُ الغُرفَةَ يا أصدقاء؟!

فقالَ الدِّيكُ الأحمرُ: دعكِ مِنْ ترتيبِ الغُرفَةِ وهيَّا نَلعَبُ هذا الصَّباح!

لكنَّ أُمّي مَريضَةٌ وعليَ مُساعَدَتُها!

تحزَنُ الألعابُ مِنْ أجلِ أُمِّ قمر وتُقرِّرُ جميعُها مُساعَدَتها، فَيقومُ الدِّيكُ بجمعِ الأشياءِ الدَّقيقَةِ مِنَ الأرضِ بِمنقارِهِ، والحِصانُ يُنظِّفُ الغُبارَ بِتحريكِ ذَيلِهِ الطَّويلِ، أمَّا الفيلُ فراحَ يَمسَحُ النَّافِذَةَ بِخُرطومِهِ الطَّويلِ، والغَزالَةُ الرَّقيقَةُ كانَتْ تَضَعُ الوردَ على الطَّاوِلَةِ، والزَّرافَةُ كانَتْ تُعِدُّ طعامَ الفَطورِ لِقَمر وأُمِّها، أمَّا الدُّبُّ البُنِيُّ فكانَ يَطوي الثِّيابَ ويَضَعُها في الخِزانَةِ.

وبعدَ اِنتهاءِ الجميعِ مِنَ العملِ تقدَّمَتْ مِنهُم قمَرُ وقالَتْ: أشكُرُكُم على تقديمِ المُساعَدَة!

فتقولُ الألعابُ بِصوتٍ واحِدٍ: هذه غُرفَتُنا أيضاً

وعَلينا ترتيبُها وتَنظيفُها معكِ!

تضحَكُ قمرُ وترسُمُ لوحَةً لجميعِ ألعابِها

وتُعلِّقُها في غُرفَتِها.

أصدقاء زيتون وزيتونة

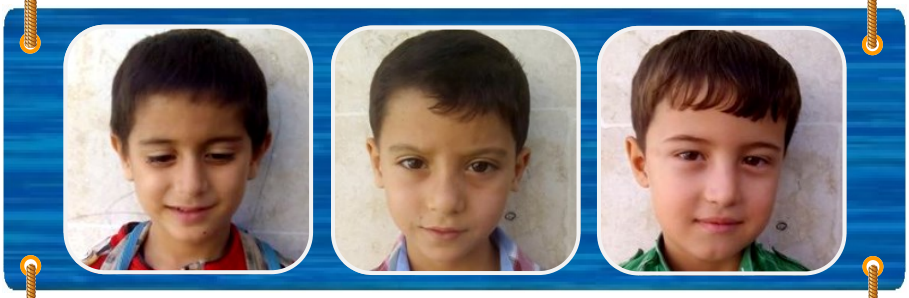

مجد حج علي　عدنان هلال　عدي سطوف

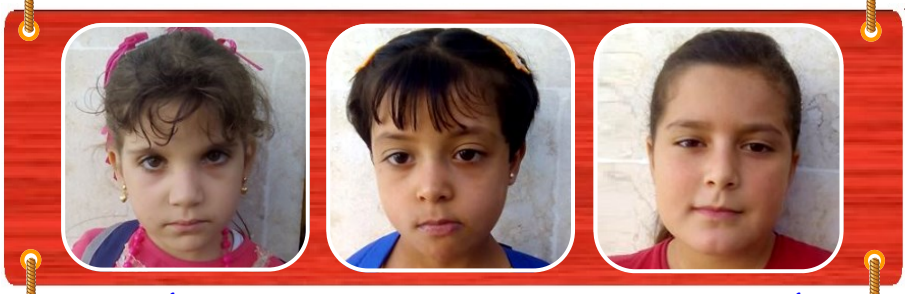

أنهار الحسين　غزل حماد　عائشة أكتع

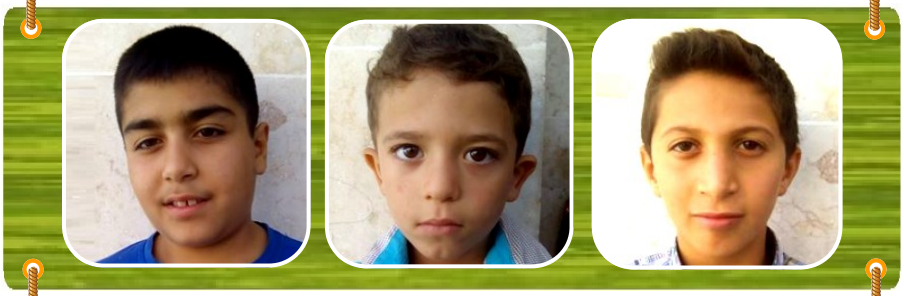

محمود الخالد　عمران زيدان　محمد الصوفي

علي الموسى　رناد زيدان　محمد نور زيدان

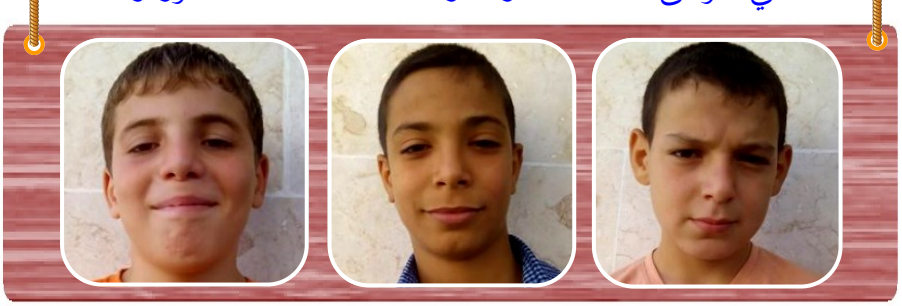

قاسم الصوفي　أحمد حج علي　حاتم مواس

رسومات الأطفال

لا تَنسُوا يا أصدِقائي أنْ تُرسِلُوا لَنا رُسُوماتِكُمُ الجميلَةَ والمُلَوَّنَةَ لِنَنْشُرَها لَكُم فِي الأعدادِ الآتِيَةِ.

لجين هلال

قدور القدور

هبة عبيد

لا تَنسُوا يا أصدِقائي
أنْ تُرسِلُوا لَنا صُوركُم
لِننشُرها في الأعداد الآتية

تَمَّتْ طِبَاعَةُ هَذَا العَدَدِ بِمَطَابِعِ سمارت ضِمْنَ مَشْرُوعِ دَعْمِ الإِعْلامِ الحُرِّ